

المليشيات العراقية تخشى بشدة إحياء ذكرى سليمانى والمهندس بشكل كامل

بواسطة حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/) , مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

ينابر
متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/iraqi-militias-too-scared-fully-commemorate-soleimani-and-muhandis

عن المؤلفين



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في المليشيات الشيعية وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالمليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

الدكتور مايكل نايتس هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "جيل وجاي برنشتاين" في معهد واشنطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالمليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق".



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)

بالتزامن مع اقتراب تسلم ترامب لمنصبه توخت الجماعات الإرهابية المدعومة من قبل إيران الحذر في طريقة إحيائها لذكرى قتلى كانون الثاني/ يناير 2020.

في خضم الانتكاسات الخطيرة التي لحقت بما يسمى "محور المقاومة" في الشرق الأوسط يبدو أن فصائل المقاومة العراقية قد تبنت خطأً أقل عدائية فعلية سبيل المثال صرّح علي فضل الله المحلل البارز في قناة الجنوب التلفزيونية - المملوكة لـ [إسرائيل الجهاد](https://www.washingtoninstitute.org/node/18963) (<https://www.washingtoninstitute.org/node/18963>) اللواء الرابع عشر في الحشد الشعبي - بأنه يفضل "بقاء القوات الأمريكية في العراق" لأن رحيل الأمريكيين قد يؤدي إلى ضغوط سياسية ودولية عليكم إنهم حالياً يعاملونكم بلطف ويحاولون حمايتكم ليس حباً فيكم بل لأن ذلك يخدم مصالحهم". (الشكل 1)

files/2025-/) %2024.jpeg



لا يرتبط فضل الله بالمليشيات بشكل مباشر لكنه ينتمي إلى فريق إعلامي يُستخدم كأداة دعائية لها ويسهم في تعزيز رسائلها الإعلامية. وتشير ملاحظات فضل الله إلى أن بعض فصائل المقاومة على الأقل تفضل بقاء الولايات المتحدة في العراق "لحمايتهم".

تحركات حذرة لكثائب حزب الله

يتجلى هذا التحول في لهجة البيانات الرسمية الأخيرة الصادرة عن المليشيات التي افتقرت إلى النبرة التهديدية المعتادة ففي الثالث من كانون الثاني/يناير وبمناسبة الذكرى السنوية لمقتل الجنرال الإيراني قاسم سليمانى ومؤسس "كتائب حزب الله" (<https://www.washingtoninstitute.org/node/16641>) أبو مهدي المهندس على يد الولايات المتحدة أصدرت "كتائب حزب الله" بياناً متحفظاً يخلو من أي تهديدات أو لغة تصعيدية عوضاً عن ذلك

حثّ البيان الحكومة العراقية إلى "اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد كل من يتجرأ على الإساءة إلى مكانة الشهداء أو الانتقاص من تضحياتهم". (الشكل 2).

الشكل 1: فضل الله على تلفزيون الجنوب 30 كانون الأول/ديسمبر 2024.

يظهر الاختلاف بوضوح عند مقارنة البيان الأخير لـ "كتائب حزب الله" بالبيان الصادر في كانون الثاني/يناير 2024 بمناسبة إحياء

ذكرى سليمان والمهندس حيث اتسم الأخير بخطاب أشد حدة حيث جاء فيه: "اليوم تشرع المقاومة
 بقدوم عروس الأعداء وجذّهم الواهية وتذيقهم النار التي أرادوا بها حرق المنطقة" وها هي اليوم
 عادت المقاومة لتوجه ضربات موجعة لبقايا الاحتلال الذي ظن أن إبعاد قواعده إلى بعض مناطق
 العراق سيحميهم من الأذى" (الشكل 3)

كتائب سيد الشهداء تخفف أيضًا من حدة
 التهديدات

وبالمثل بدا خطاب أبو آلاء الولائي
 زعيم "كتائب سيد الشهداء"



الشكل 2: بيان كتائب حزب الله في 3 كانون الثاني/يناير 2025.

(<https://www.washingtoninstitute.org/node/16731>) " في 4 كانون الثاني/يناير 2025 أقل
 تصعيدًا من المعتاد حيث قال: "إن الوضع في المنطقة يتطلب منا أن نكون مستعدين وان نتخذ
 الاحتياطات اللازمة ونبقى متيقظين مع الاستمرار في مراقبة الأحداث عن كثب" (الشكل 4).

ويتناقض هذا بشكل حاد مع تصريحاته السابقة في كانون الأول/ديسمبر 2021 عندما أعلن
 عن خطة لتجديد آلاف المقاتلين استعداداً "لساعة الحسم والمعركة الكبرى" محدداً "مواجهة حاسمة
 وتاريخية مع الاحتلال الأمريكي في 31 كانون الأول / ديسمبر 2021". في ذلك الوقت كانت وسائل
 إعلام المقاومة تضح بالحديث عن طرد القوات الأمريكية بحلول ذكرى مقتل المهندس وسليمان في
 الشهر التالي

حركة النجباء تفضل الصمت الكامل



الشكل 4: أبو آلاء الولائي يلقى خطاباً في 4 كانون الثاني/يناير 2025

من اللافت أن حركة حزب الله النجباء (<https://www.washingtoninstitute.org/node/16716>)
 امتنعت عن إصدار أي بيانات لإحياء الذكرى السنوية لقتلى كانون الثاني/يناير 2020. ويبدو أن هذا
 القرار غير المعتاد نابع من إحجام الحركة عن إصدار بيانٍ أقل حدة فمن خلال التزام الصمت ببساطة
 تجنبت الحركة استفزاز الولايات المتحدة (وهو موقف يُرجح أن إيران وأطراف المقاومة الأخرى شجعت الحركة على اتخاذه) لكن الحركة لم تبدِ أيضاً أي إشارة تدل
 على الخوف من خلال إصدار بيان حذرٍ ويُفترض أن صمت فصائل المقاومة كان يهدف إلى الإشارة إلى سوء النية الكامنة.

files/2025-
 n%205.jpeg



يبدو أن ميليشيات "المقاومة" مقتنعة بأنها قد تكون مستهدفة عسكرياً في المستقبل القريب مما
 يجعلها حريصة على تجنب تأجيج الأوضاع لا سيما في ضوء عودة ترامب الوشبكة إلى البيت الأبيض
 وقد عبّر عن هذا القلق صراحةً أبو عزرائيل القيادي في كتائب الإمام
 علي (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/profile-kataib-al-imam-ali>) علي
 خلال إحدى خطابه المباشرة المميزة عندما قال: "نحن وقادتنا سنتعرض للاغتيالات" (الشكل 5).

في هذا العام الانتخابي العراقي قد تُرَجَّر "المقاومة" جهودها على التصدي للتهديدات السياسية
 الداخلية مستهدفة خصوماً لا يملكون القدرة على الرد عسكرياً مثل نشطاء المجتمع المدني العزل
 والشخصيات الإعلامية الذين يشكلون أهدافاً مفضلة لديها. وعندما تستأنف هذه الميليشيات
 مهاجمة هؤلاء الأشخاص بشكل جدي ينبغي فضح هذه الجرائم بقوة ومن المتوقع أن تبدأ فصائل
 المقاومة عملية إعادة تنظيم صفوفها قبل الاستحقاقات الانتخابية القادمة تحت إشراف "فيلق
 القدس التابع للحرس الثوري الإسلامي الإيراني" بهدف تشكيل كيان أكثر تماسكاً وقد يكون من
 السهل دفع قادة الميليشيات إلى الاختباء (غالباً في إيران) كلما ظهرت مؤشرات على احتمال
 استهدافهم من قبل إسرائيل أو الولايات المتحدة

تم ترجمة المقال في 21 يناير 2025

الشكل 5: بت مباشر لأبو عزرائيل علي وسائل التواصل الاجتماعي

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

How to Use Militia Spotlight

(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)



The Fatimiyoun/Zainabiyoun Influx: Iraq's Intensified Hosting of Two U.S.-Designated Terrorist Groups

(/policy-analysis/fatimiyounzainabiyoun-influx-iraqs-intensified-hosting-two-us-designated-terrorist)



Sudani Brings Advisors to London Who Support Terrorism and Call for Attacks on U.S.-Led Coalition Forces

(/policy-analysis/sudani-brings-advisors-london-who-support-terrorism-and-call-attacks-us-led)

موصى به

BRIEF ANALYSIS

Trump Gives a Green Light to Resume Fighting in Gaza—But Does Netanyahu Want to Do It Now?

//



David Makovsky

(/policy-analysis/trump-gives-green-light-resume-fighting-gaza-does-netanyahu-want-do-it-now)



BRIEF ANALYSIS

The Paris Conference on Syria: Coordination and a Roadmap Are Needed

//



Devorah Margolin ,
Souhira Medini

(/policy-analysis/paris-conference-syria-coordination-and-roadmap-are-needed)



ARTICLES & TESTIMONY

Ukraine Can Help Dismantle Russia’s Influence in the Middle East

//
♦

Anna Borshchevskaya

(/policy-analysis/ukraine-can-help-dismantle-russias-influence-middle-east)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق